

لسان العرب

(لبث) : اللَّـبِثُ و اللَّـبَثَاتُ : الْمُكُوثُ . قال ابنُ تعالى : { لبثين فيها أحقاباً } الفرَّاء : الناس يقرأون لبثين وروي عن علقمة أنه قرأ لبثين قال : وأجود الوجهين لبثين لأن لبثين إذا كانت في موضع فَتَدْنُ صَبُّ كَانَتْ بِالْأَلِفِ مِثْلَ الطامِعِ والباخل . قال : و اللَّـبِثُ البطيءُ وهو جائز كما يقال : طامِعٌ وطَمِعٌ بمعنى واحد . ولو قلت : هو طَمِعٌ فيما قَبِلَ لَكَ كان جائزاً . قال أبو منصور : يقال لَلْبِثِ لُبِثُثًا و لَبِثُثًا وَلُبِثَاتًا كل ذلك جائز . و تَلَايَـثَّ تَلَايَـثُثًا فهو مُتَلَايَـثُثٌ . قال الجوهري : مصدر لَبِثَ لَبِثُثًا عَلَى غير قياس لأن المصدر من فَعَلَـلَ بالكسر قياسه التحريك إِذَا لم يتعدَّ مِثْلَ تَعَبَ تَعَابًا قال : وقد جاءَ في الشعر على القياس قال جرير : وقد أَكُونُ عَلَى الْحَاجَاتِ ذَا لَبِثٍ وَأَحْوَذِيـلًا إِذَا انْضَمَّ الذَّـعَالِبُ فهو لَابِثٌ و لَبِثٌ أَيضًا . ابن سيدة : لَبِثَ بِالْمَكَانِ يَلَايِبُثُ لَبِثُثًا و لُبِثُثًا و لَبِثَاتَانَا و لَبَاثَةٌ و لَبِثِيَّةٌ و أَلْبِثْتُهُ أَنَا و لَبَّـثْتُهُ تَلْبِثًا و تَلَايَـبُثَّ : أَقَامَ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : غَرَّكَ مِنِّْي شَعْنِي وَلَبِثِي وَلِمَمِّ حَوْلَكَ مِثْلُ الْحُرْبُثِ معناه : أَنَّهُ شَيْخٌ كَبِيرٌ فَأَخْبَرَ أَنَّهُ إِذَا مَشَى لَمْ يَلَا حَقُّ مِنْ ضَعْفِهِ فَهُوَ يَتَلَبَّثُ وَشَبَّهَ لِمَ الشَّبَانَ فِي سَوَادِهَا بِالْحُرْبُثِ وَهُوَ نَبْتٌ أَسْوَدٌ سَهْلِي . و أَلْبِثَهُ هُوَ قَالَ : لَنْ يُلَايِبُثَ الْجَارِيْنَ أَنْ يَتَغَفَّرَ قَالِيْلُ يَكْـرُرُ عَلَيْهِمْ وَنَهَارُ قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : الْجَبْهَةُ تَسْقُطُ وَقَدْ دَفِئَتْ الْأَرْضُ فَإِذَا حَادَتْهَا فَإِنَّ الدَّفْءَ وَالرَّيَّ لَا يُلَايِبُثَا أَنْ يُرْعِيَا هَكَذَا حَكَاهُ يُلَايِبُثَا كَقَوْلِكَ يُكْـرِمَا قَالَ : وَلَا أُدْرِي لِمَ جَزَمَهُ . وَلِي عَلَى هَذَا الْأَمْرِ لُبِثِيَّةٌ أَيْ تَوَقُّفٌ . وَشَيْءٌ لَبِثٌ : لَابِثٌ . وَقَالُوا : نَجِـيْثُ لَبِثٌ إِتْبَاعٌ . وَمَا لَبِثَ أَنْ فَعَلَ كَذَا وَكَذَا . وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ : { فَمَا لَبِثَ أَنْ جَاءَ بِعِجْلٍ حِينِذٍ } وَفِي الْحَدِيثِ : فَاسْتَلْبِثَ الْوَحْيُ وَهُوَ اسْتَفْعَلَ مِنَ اللَّبْثِ الْإِبطَاءِ وَالتَّأَخُّرِ يُقَالُ لَبِثَ لَبِثُثًا بِسُكُونِ الْبَاءِ وَقَدْ تَفْتَحُ قَلِيلًا عَلَى الْقِيَاسِ وَقِيلَ : اللَّـبِثُ الْاسْمُ وَ اللَّـبِثُ بِالضَّمِّ الْمَصْدَرُ . وَقَوْسُ لَبَاثٍ : بَطِيئَةٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ وَأَنْشَدَ : يُكَلِّفُنِي الْحَجَاجُ دِرْعًا وَمَغْفَرًا وَطَرَفًا كَرِيمًا رَائِعًا بِثَلَاثِ وَسْتَيْنِ سَهْمًا صَرِيغَةً يَثْرُبُ بِيَهُ وَقَوْسًا طَرُوحَ الذَّبَلِ غَيْرَ لَبَاثٍ وَإِنَّ الْمَجْلِسَ لِيَجْمَعَ لَبِثَةً مِنَ النَّاسِ إِذَا كَانُوا مِنْ قِبَائِلِ شَتَّى